«فتح» : موقفنا من القدس والوساطة الأمريكية «غير قابل للشراء»

عباس: متابعة جهود السلام تتطلب آلية دولية تحت مظلة الأمم المتحدة

جانب من عملية الهدم في بئر عونة

رام الله – الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأضاف عباس في كلمته أمام القمة العادية الثلاثين للاتحاد الإفريقي، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) : «ندعو لأن يكون للاتحاد الإفريقي، ودوله الأعضاء ممثلون لهم في هذه الآلية أو في المؤتمر الدولي الذي ندعو لتنظيمه وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ حل الدولتين على حدود 1967، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وبما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا، التي نريدها مفتوحة لجميع أتباع الديانات السماوية، ليمارسوا شعائرهم وصلواتهم فيها بأمن وسلام، الأمر الذي سيتيح الفرصة لكل من فلسطين وإسرائيل لتعيشا في أمن واستقرار وحسن جوار».

وتابع أن «تمسكنا بخيار السلام، هو خيار نسعى لتحقيقه منذ عقود، غير أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتعلق بالقدس، جعل الولايات المتحدة طرفاً منحازاً لإسرائيل، واستبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام، وبذلك فإنها لن تكون قادرة على أن تقترح حلاً عادلاً ومنصفاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط».

وأكد الرئيس الفلسطيني على أهمية التزام جميع الدول بالامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، عملاً بقرار مجلس الأمن 478 للعام 1980، وعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تدابير مخالفة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية.

وقال إن «مدينة القدس المحتلة، تتعرض لهجمة شرسة من دولة الاحتلال، تهدف لتغيير هويتها الروحية، وطابعها ومكانتها التاريخية، والعبث بمقدساتها المسيحية والإسلامية، إضافة إلى إصدارها قوانين عديدة تكرس ضم القدس الشرقية، والاستيلاء عليها بقرار أحادي، واتخاذ قرارات مخالفة للقانون الدولي تحت مسمى القدس الموحدة».

وأشاد بالجهود الإفريقية والتنسيق القائم فيما بين دولها لمكافحة الإرهاب والتطرف، منوهاً «في هذا الصدد، تعمل مع العشرات من دول العالم لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى جاهزيتنا للشراكة مع القارة الإفريقية في برنامج التنمية، ولعقد اتفاقات تعاون وتبادل الخبرات في مجالات الصحة والزراعة والطاقة والإدارة العامة والتعاون بين رجال الأعمال من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي».

واستنكر عباس أي إساءة توجه من أي جهة كانت، للدول الإفريقية الصديقة وشعوبها، لما لإفريقيا وشعوبها الأصيلة والمناضلة من إسهامات كبيرة في الحضارة الإنسانية على مر العصور، ودور في بناء النظام الدولي.

وعبر عن الامتنان والعرفان لدول الاتحاد الإفريقي على مواقفها التضامنية المبدئية والداعمة للقضية الفلسطينية، والتي تجلت بوضوح في التصويت الأخير في الأمم المتحدة المتعلق بالقدس، والذي حاز أيضا على إجماع غالبية دول العالم، حرصاً من الجميع على أهمية المحافظة على عدم خرق القانون الدولي، واحترامه والالتزام به حفاظاً على النظام الدولي الحامي لعلاقاتنا والناظم لها.

وختم الرئيس الفلسطيني قائلاً: «إن مواجهة الاستعمار والعنصرية والظلم والتأكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها، هي قضايا مشتركة بين فلسطين وشعوب القارة الإفريقية، ونحن نعوّل على ثباتكم على مواقفكم النبيلة تجاه قضية فلسطين، ودفاعكم عن تلك القيم والمبادئ، وخاصة في ظل تعرض القضية الفلسطينية لمؤامرات تهدف للقفز عن حقوق شعبنا وتصفية قضيته العادلة».

من جهة أخرى جددت حركة فتح، الأحد، رفضها الابتزاز الأمريكي للقيادة الفلسطينية، من خلال وقف المخصصات المالية للسلطة الفلسطينية، وتقليص تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مشيرة إلى أن موقفها من قضية القدس غير قابل للنقاش.

وقال الناطق باسم الحركة، والمتحدث باسمها، أسامة القواسمي، في بيان له وصل 24 نسخة عنه، إن «الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني لا يشترون بالمال، وأن الحقوق الفلسطينية غير خاضعه للابتزاز والتهديد والترهيب»، على حد تعبيره.

وأضاف القواسمي: «لن نقبل ان تكون الولايات المتحدة وسيطا او راعيا للعملية السياسية إلا في حال تراجعها عن قرارها الجائر، ولن نقبل بالحلول المجتزأة او الانتقالية، ولا حل ولا استقرار دون أن تكون القدس كاملة عاصمة لدولة فلسطين، وأن هذا الموقف ثابت وغير قابل للنقاش».

وتابع أن «قرار الرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، بمثابة صفعة وإهانة لكل العرب والمسلمين في العالم، وإهانة أيضاً للقانون الدولي الذي أقر أن القدس جزء لا يتجزأ من أراضي دولة فلسطين».

ومنذ إعلان ترامب حول مدينة القدس المحتلة، أكدت القيادة الفلسطينية رفضها للوساطة الأمريكية في أي عملية للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وهو ما ردت عليه الإدارة الأمريكية، بتقليص موازنة أونروا، والتلويح بعقوبات اقتصادية جديدة ضد السلطة الفلسطينية.

من ناحية أخرى هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الإثنين، بنايتين سكنيتين في منطقة بئر عونة جنوب مدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الواقعة بين بلدتي الولجة وبيت جالا جنوب القدس، قبل أن تشرع الجرافات التابعة لبلدية الاحتلال بهدم بنايتين سكنيتين تعودان للمواطنين وليد زربنه وعيسى عوض بحجة البناء غير القانوني.

وقال الناشط في المقاومة الشعبية حسن بريجية لـ 24: «منذ ساعات الصباح طوقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب أربع آليات وجرافات هدم، وهدمت منزل المواطن وليد زربنه المكون من طابقين وشردت عائلته في العراء».

وأضاف أن «قوات الاحتلال هدمت أيضاً منزل عيسى عوض وهو منزل مأهول بدعوى أن المنطقة تخضع تحت سيطرة بلدية القدس وأن المنزلين شيدا دون ترخيص».

من جانب اخر شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الإثنين، حملة اعتقالات طالت 6 فلسطينيين، من أنحاء متفرقة في محافظة الخليل، وسلمت استدعاءات لآخرين، وداهمت عدة بلدات، ونصبت حواجز عسكرية.

وقالت مصادر أمنية ومحلية، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اعتقلت 6 فلسطينيين من بلدة بطا جنوبا، ومن بلدة حلحول، ومن مخيم العروب، ومن بلدة الشيوخ.

وذكرت المصادر، أن قوات الاحتلال داهمت بلدتي بني نعيم، والسموع، ومدينة الخليل، واقتحمت عدة منازل، وورشات عمل، وفتشتها، وسلمت استدعاءات لعدد من المواطنين لمقابلة مخابراتها.

وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء بمدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات سعير وحلحول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين.

ترامب: «أنا عبقري متزن»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه «عبقري متزن وإنه يتناول طعاما جيدا».

وردا على سؤال لمحطة أي.تي.في التلفزيونية البريطانية عن صحته وبعض الآراء التي تقول إنه مختل عقليا وغير لائق جسديا، قال ترامب: «أنا عبقري متزن».

وعندما سئل عن تناول شطائر البرغر وشرب المياه الغازية، قال ترامب: «أتناول الطعام الجيد، حقا من بعض أرقى الطهاة في العالم، أتناول الطعام الصحي وأتناول بعض هذا الطعام أيضا في بعض الأحيان... أعتقد أنني أتناول الطعام في الواقع بشكل جيد جدا».

الاتحاد الأوروبي يتوعد برد فعل «سريع» على تهديد الرئيس الأمريكي بقيود تجارية

المتحدث باسم المفوضية الأوروبية مارغريتيس شيناس

«وكالات»: حذر متحدث باسم الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، من أن التكتل مستعد للرد «بشكل سريع ومناسب» على أي تدابير تجارية تقييدية تتخذها الولايات المتحدة، وذلك بعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بذلك.

واتخذ ترامب نهجا انعزاليا فيما يتعلق بالتجارة، وكان أحدث قراراته فرض رسوم جمركية على أجهزة غسالات وألواح شمسية مستوردة، وذلك تحت شعاره «أمريكا أولا».

وفي مقابلة تلفزيونية بثت أمس الأحد، حذر ترامب قائلاً إنه يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتوقع تداعيات بسبب تعامله «غير العادل للغاية» مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتجارة.

وحذر ترامب من أن رد الولايات المتحدة سيضر «بشكل كبير للغاية» بالاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية مارغريتيس شيناس اليوم الإثنين إنه ينبغي ألا تكون التجارة عبارة عن «فائزين وخاسرين».

وأوضح شيناس : «بالنسبة لنا، سياسة التجارة ليست مباراة يفوز بها جانب على الآخر، هنا في الاتحاد الأوروبي نعتقد أن التجارة يمكن ويجب أن تحقق المكسب للطرفين».

ومع ذلك حذر من أن التجارة أيضا لابد أن «ترتكز على قواعد».

وقال شيناس: «الاتحاد الأوروبي مستعد للرد بشكل سريع ومناسب في حالة اتخاذ صادراتنا بأي تدابير تجارية تقييدية من ناحية الولايات المتحدة»، دون التطرق لأي تفاصيل.

الأمم المتحدة: الأمطار الموسمية تهدد 100 ألف من الروهينغا في بنغلادش

عائلات من الروهينغا

نيويورك – «وكالات»: قال تقرير للأمم المتحدة، إن أكثر من 100 ألف من اللاجئين الروهينغا، الذين يعيشون في مخيمات موحلة في بنغلادش، مهددون بخطر الانهيارات الطينية، عندما يبدأ الطقس الموسمي الذي يحل في منتصف العام.

ويعيش الآن في منطقة كوكس بازار في بنغلادش أكثر من 900 ألف من الروهينغا، بعد فرار 688 ألفا من العنف في ميانمار الذي تفجر في أواخر أغسطس.

ويقول عمال الإغاثة إن المخيمات التي تؤوي الوافدين الجدد غير ملائمة على الإطلاق.

وقال تقرير الأمم المتحدة: «تكشف الخرائط التي تبين مخاطر الانهيارات الأرضية والسيول أن ما لا يقل عن 100 ألف شخص في خطر كبير وأن الأمر يتطلب نقلهم إلى مناطق جديدة أو ضمن الأحياء التي يعيشون فيها».

وأضاف: «يظل نقص المساحة المتاحة التحدي الرئيسي مع اكتظاظ المواقع (باللاجئين) مما يؤدي إلى ظروف معيشة بالغة الصعوبة، بالإضافة لذلك فإن الازدحام يؤدي لتفشي أمراض مثل الدفتيريا التي تزداد انتشارا في معظم المواقع».

وتابع: «نسبة كبيرة من الأراضي غير ملائمة لاستقرار الناس بسبب المخاطر العالية للسيول والانهيارات الأرضية والتي يفاقمها الاكتظاظ والانحدار الشديد للتلال، السيول والانهيارات المتوقعة في الأمطار الموسمية المقبلة سيجعل الموقف السيئ بالفعل اسوأ بكثير».

جنوب السودان: جماعة متمردة تطلق سراح 15 أسيراً

جوبا – «وكالات»: أعلنت جماعة متمردة في جنوب السودان أمس الإثنين، إطلاقها سراح 15 من جنود الجيش كانت تحتجزهم وسلمتهم للجنة الدولية للصليب الأحمر، تنفيذا لاتفاق لوقف إطلاق النار أبرمته الحكومة مع جماعات متمردة الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم جماعة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» لام بول غابرييل، إن الجماعة أفرجت عن الأسرى الأحد، وأنها تجمع أسماء أسرى الحرب من ميادين القتال في الإقليم الاستوائي على الحدود مع أوغندا.

وأضاف أنها ستطلق سراح المزيد في الأيام المقبلة.

وذكر مراقبون دوليون أن الهدنة التي تفاوضت عليها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد» في ديسمبر، وشملت التزاما بإطلاق سراح المحتجزين، انتهكت خلال ساعات.

الثلوج تتسبب في تعليق الرحلات الجوية وإجلاء آلاف السكان

الصين: مخاطر الإرهاب ما زالت جدية في شينغيانغ

صينية وابنها وسط عاصفة ثلجية

بكين – «وكالات»: قالت وسائل إعلام رسمية في الصين إن مخاطر الإرهاب والأنشطة الانفصالية في منطقة شينجيانغ بأقصى غرب البلاد تتطلب حملة أمنية طويلة الأمد، في أعقاب حملة استمرت عاما وشهدت تعزيز انتشار الشرطة وتشديد الرقابة.

وتفيد الصين بأن شينجيانغ تواجه تهديدا خطيرا يتمثل في الإسلاميين المتشددين والانفصاليين الذين يتآمرون لتنفيذ هجمات عنيفة وإثارة التوتر بين أقلية الأويغور، وأغلبها من المسلمين، وعرق الهان الصيني الذي يمثل الأغلبية.

واستجابة لذلك، بدأت الحكومة في تسيير دوريات أكبر من الشرطة، وفرضت إجراءات جديدة للمراقبة ومكافحة الإرهاب في أنحاء المنطقة ومن بينها تأسيس الآلاف من مراكز الشرطة في أركان شوارع المدن والبلدات.

وجاء في تقرير قراء للمرة الأولى الحاكم شهرت زكير في 22 يناير، في اجتماع الحكومة، ونشرته صحيفة شينجيانغ ديلي الرسمية، أن الحملة الأمنية التي نفذت في 2017 أوضحت أن مهمة تحقيق الاستقرار في المنطقة ستتطلب المزيد من الإجراءات.

وقال زكير: «لم يطرأ تغير جذري في موقف شينجيانغ في وقت يشهد الأنشطة الإرهابية العنيفة بانتظام والمواجهة الكثفة مع الانفصاليين، وكذلك الآثار الموجعة لطرق التدخل التي انتهجناها لعلاج الموقف».

وأضاف أن السلام والاستقرار طويل الأمد في شينجيانغ وفي مجتمعها يجب أن يكون الهدف الإجمالي لحكومة الإقليم في «الفترة الحرجة» خلال السنوات الخمس القادمة.

وتلقي الصين باللائمة العنف في شينجيانغ على إسلاميين متشددين وانفصاليين، وتقول إن لبعضهم صلات بجماعات خارج البلاد.

وتقول جماعات معنية بحقوق الإنسان وأفراد من الأويغور في الخارج، إن الأوضاع في المنطقة ناتجة عن إحباط الأويغور من القيود الصينية على ثقافتهم ودينهم، وتنفي الصين ممارسة أي قمع ضدهم.

من ناحية أخرى تسبب تساقط الثلوج الشديد على وسط وشرق الصين في الأيام الأخيرة في إجلاء آلاف الأشخاص بعد تضرر منازلهم، وفي إلغاء مئات الرحلات الجوية في عدة مطارات، وفق ما نقلت أمس الإثنين وكالة أنباء شينخوا الرسمية الصينية.

وأجلي 4316 شخصا في مقاطعة آنهوي في شرق الصين بعد تضرر منازلهم من العواصف الثلجية الذي طالت نحو نصف مليون شخص.

وأرسلت الحكومة فرق إنقاذ لإصلاح خطوط الكهرباء وتنظيف الشوارع من الثلوج وإرسال الملابس الثقيلة والطعام للمتضررين.

وعُلقت الرحلات الجوية في مطار هوانغ هو الدولي في نشانغنشا عاصمة مقاطعة هونان، وسط البلاد.

والغيت رحلات أكثر من 10 آلاف حافلة في جيانغ سو شرقي البلاد.

ووفق خبراء الأرصاد في الصين، فإن هذه العاصفة تعد الأسوأ هذا الشتاء في الصين.